قيام ليلة الأربعاء

قال الغزالي في الإحياء[1] في فضل الليالي.

ومحمد بن علي بن عطية أبو طالب المكي، في كتابه، قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد (٤٤.١).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من صلى ليلة الأربعاء ركعتين، يقرأ في الأولى، فاتحة الكتاب، وقل أعوذ برب الفلق، عشر مرات، وفي الثانية بعد الفاتحة، قل أعوذ برب الناس، عشر مرات، ثم إذا سلم استغفر الله، عشر مرات، ثم يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم، عشر مرات، نزل من كل سماء سبعون ألف ملك يكتبون ثوابه إلى يوم القيامة)).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من صلى ليلة الأربعاء ست ركعات، قرأ في ركعة بعد الفاتحة، قل اللهم مالك الملك إلى آخر الآية، فإذا فرغ من صلاته يقول: جزى الله محمداً عنا ما هو أهله، غفر له ذنوب سبعين سنة، وكتب له براءة من النار)). وهذان حديثان مكذوبان.

قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء[2]: أحاديث منكرة.

وعليه انتشر بين العامة والصوفية منهم خاصة، ممن يرجعون إلى الإحياء، فضل هذه الصلاة ليلة الأربعاء، وعليه فإن من خص ليلة الأربعاء بصلاة، فقد أحدث في الدين، والعياذ بالله.

---

[1] لإحياء (١٦٨.٢.٢)

[2] الإحياء (١٦٨.٢.٢)